

لسان العرب

(حوت) الحُوتُ السمكة يوفي المحكم الحُوتُ السمك معروف وقيل هو ما عظمَ منه والجمع أَحْوَاتٌ وحِيتَانٌ وقوله وصاحبٍ لا خَيْرَ في شَبَابِهِ أَصْدِحَ سَوْمٌ العيسُ قد رَمَى بِهِ عَلَى سَيْبِنْدَى طَالَ مَا اغْتَلَى بِهِ حُوتًا إِذَا زَادَنَا حِئْنَا بِهِ إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ حُوتٍ لَا يَكْفِيهِ مَا يَلَا تَهْمُهُ وَيَلَا تَقِيمُهُ فَنَمَّ بِهِ عَلَى الْحَالِ كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَسَدًا شَدِيدًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى تَقْدِيرِ مِثْلِ وَنَحْوِهَا لِأَنَّ الحُوتَ اسْمُ جِنْسٍ لَا صِفَةٌ فَلَا يَدُ إِذَا كَانَ حَالًا مِنْ أَنْ يُقَدَّرَ فِيهِ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ وَالْحُوتُ بِرُجٍّ فِي السَّمَاءِ وَحَاوَتِكَ فَلَانٌ إِذَا رَاوَعَكَ وَالْمُحَاوَتَةُ الْمُرَاوَعَةُ وَهُوَ يُحَاوِرُ تَنْبِي أَيْ يُرَاوِعُنِي وَأَنْشُدُ ثَعْلَبَ طَلَّاتٍ تَحَاوِرُ تَنْبِي رَمَدَاءُ دَاهِيَةٌ يَوْمَ الثَّوْرِ يَتَّعِبُ عَنِ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي وَحَاتَ الطَّائِرُ عَلَى الشَّيْءِ يَحُوتُ أَيْ حَامَ حَوْلَهُ وَالْحَوَاتُ وَالْحَوَاتَانُ حَوَامَانُ الطَّائِرِ حَوْلَ الْمَاءِ وَالْوَدَّ شَيْءٌ حَوْلَ الشَّيْءِ وَقَدَحَاتٌ بِهِ يَحُوتُ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبِيدِ مَا كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا غَدَوْتُ وَمَا لَقَيْتُ مِثْلَ مَا لَقَيْتُ كَطَائِرِ طَلَّاتٍ بِنَا يَحُوتُ يَنْصَبُ فِي اللُّجِّ فَمَا يَفُوتُ يَكَادُ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمُوتُ وَالْحَوَاتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِيَةَ اللَّحْمِ وَبَنُو حُوتٍ بَطْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ أَنَسُ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حُوتِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ مُسْلِمٍ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ حَوْ نِيَّةٌ أَيْ سَوْدَاءُ وَأَمَّا بِالْحَاءِ فَلَا أَعْرِفُهَا قَالَ وَطَالَمَا بَحِثْتُ عَنْهَا فَلَمْ أَقِفْ لَهَا عَلَى مَعْنَى وَجَاءَتْ فِي رِوَايَةٍ حَوْ تَكْيِيَّةٌ لَعَلَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقِصْرِ لِأَنَّ الحَوْ تَكْيِيَّةٌ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْخَطْوُ أَوْ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ حَوْ تَكُّ وَالْحَائِتُ الْكَثِيرُ الْعَذْلُ